رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 163 تحريم الشفاعة في الحدود 8671 0771 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 1 11202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تغليظ تحريم اباق العبد من سيده. اباق العبد عن هرب العبد

عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى فقد بدأت منه الذمة وفي رواية اذا ابقى العبد ابقى العبد لم تقبل له صلاة

في رواية فقد كفر لكن الكفر هنا ليس كفر الكفر بالله انما هو كفر للعشيري او كفر حق السيد فقال باب تحريم الشفاعة في الحدود تعالى الزانية والزاني فازجدوا كل واحد منهما مائة جلدة

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله تعالى

ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا صرخ فيهم الضعيف واقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

قال وفي رواية فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله؟ قال اسامة استغفر لي يا رسول الله قال ثم امر بتلك المرأة فقطعت يدها

مع زلك تبت هذه المرأة وحسنت توبتها والحمد لله هناك بعض الناس وبعض العلمانيين وبعض الشباب يستبشع ذلك يقول يا تقطع يدها تقطع يدها كيف؟ قل ازا قطعت يد امرأتين او ثلاث او رجلين من السرق

توفر على على البلاد والعباد اموالهم ستوفر الاف الجنود الاف الجنود يوفرون اذا وجد الشخص السارق معلقا يده في رقبته كل سيحزر لا يفكر في السرقة بل انت تخاف ان تتهم بالسرقة ظلما

فالحدود آآ الحدود روادع وتنكيل انت لا تفكر في ان تسرق ولو علم القاتل انه سيقتل لفكر مئات المرات قبل ان قبل ان يقدم على القتل ولذلك يا ايها الاخوة

هناك ناس يصلون ويصومون ويحجون ويتصدقون ويكفلون الايتام كل هذا حسن. لكن اذا جئت عند الحدود قالوا هذه وحشية لا لا نريدها هؤلاء عياذا بالله الى الكفر اقرب منهم الى الاسلام. لانهم امنوا ببعض الكتاب وكفروا

وكفروا بالبعض آآ يقولون لا دخل للدين بشؤون الحياة لا دخل للدين بالحدود وهكذا عياذا بالله من ذلك. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله